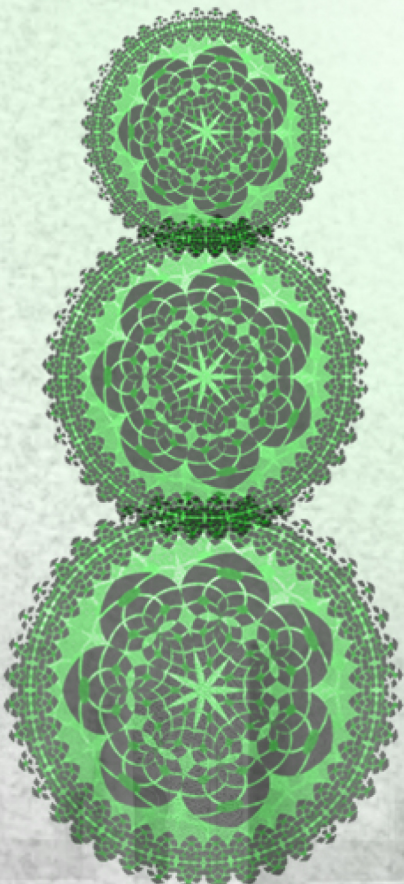


براءة الإمام
محمد بن عبد الوهاب
عما ينسب إليه أهل الحيرة والارتياح



فرحان بن الحسن بن نور الحلواني



براءة الإمام محمد بن عبد الوهاب

عما

ينسب إليه أهل الحيرة والارتياح

للتاظم أبي عبدالله الحلواني

فرحان بن الحسن بن نور الحلواني القردبي الصومالي

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

آمين

دفاعا عن العلماء

عملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من ردّ عن عرض أخيه ردّ الله عن وجهه النار يوم القيامة"

حديث صحيح

أخرجه الترمذي وأحمد



بسم الرحمن الرحيم

فكم هدى لسُبل الرّشاد
رفع شأن العلماء الجلّة
على إمام المرسلين أحمد
عن عالم مجدّد شجاع
كان هماما صادقا وفيّا
في عَرَبٍ وعجمٍ وبرّبر
قَطَعَ بالحجة ذا التنازع
على الإمام وهو ذا براء
يشيرها أهل الهوى والبدعة
أنّ الإمام سألوا عن جملة
أجاب عنها وعليهم انتصر
يقول كلُّ ذاك من بهتان
وأوضح الحجّة والدلائل
ألف دليل ما الذي ينفعه
قال الرّسول هل بذا ترضاه
والتابعين هم ذوو الأبواب
وما سوى ذلك قل سفساف
حجّة لا ولا اتباع بالألي
عن (الجليل حافظ بن أحمد)
معبراً في قوله السّديد
بل بعضهم قد صار من أفراخه
ومن يكن للسّب كالإقليد
والحقّ واضح تراه أبلجا
فهو رفيع القدر في إمامته
فكيف وهو عالم براء

الله أحمد هو اعتماد
حمدا لرّبي رافع الدرجة
ثم الصّلاة والسّلام أبدا
وبعد هذا النظم في دفاع
محمّد أعنى بذا النجديا
قد طار صيته بكلّ منبر
مجدّد من دون ما منازع
من بعد ما تُلَقّق افتراء
كم فريّة وتهمّة وشبهة
ومن عجيب ما أتى في قصة
أسئلة كما يقال اثنا عشر
أجاب عنها وهو ذو بيان
كم بيّن العلوم والمساائل
لكنّ ذا البدعة لا يقنعه
فالعلم والدليل قال الله
كذاك ما أتى عن الصّحاب
وتابعيهم هؤلاء الأسلاف
وسبّهم ينشأ عن عجز ولا
وها ليت حسن قد وردا
إذ قال في (سَلّمه) الفريد
(قد صادهم إبليس في فخاخه)
أنّى لنا نقاشُ ذي التقليد؟
إنّ الإمام قد أقام الحججا
والحمد لله على براءته
ولم يكن يسقطه هُراء

إذ كان يحذو منهج الرسول
هذا، وإن الشَّيْخ من (تميم)
فهم أشدّاء عليه قالا
كذاك جاء في الحديث المسند
لذاك قد يكرههم دَجَّالُ
والحمد لله الذي سلَّمنا
ثم الصَّلاة والسَّلام سرمدا

ومنهج الأسلاف في الأصول
وهم على الدَّجَّال كالكهيم^١
رسولُنا وأوضح المقالا
أخرجه الشيخان ذا في السند
وَجُنْدُهُ كَذَبَةٌ جُهَّالُ
من حيرة المرتاب إذ علَّما
على الرِّسول الخندفي^٢ أحمدًا

تمت المنظومة محمد الله

١٠/١١/١٤٤٦ هجرية

الموافق

٨/٥/٢٠٢٥ م

مقريشو - الصومال

^١ اسم من أسماء السيف.

^٢ - نسبة إلى (خندف): وهي أم أحد أجداده وهو: مدركة بن إلياس أم ثلاث قبائل عظيمة، وهي امرأة من اليمن اسمها ليلي بنت حلوان، وهؤلاء يفتخرون بالانتساب إليها، وهم: قريش وتميم وخزاعة، فيقولون: أنا ابن خندف .
قال قصي بن كلاب يفتخر بأمه وأبيه:

.....أمهتي خندف ولياس أبي

وقال نصر بن سيار:

أنا ابن خندف تنميني قبائلها ** للصالحات وعمي قيس عيلانا

وقال العجاج :

.....وخندف هامة هذا العالم